صلى ا عليه وسلّم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرف القوم حتى توجهوا إلى الكعبة ثم أنزل ا D فريضة الصوم في شعبان فلم يأمرهم رسول ا صلى ا عليه وسلّم بعد فرض رمضان بصيام عاشوراء ولا نهاهم عنه ثم كانت غزوة بدر خرج رسول ا صلى ا عليه وسلّم في شهر رمضان لاثنتي عشرة ليلة خلت منه يريد اعتراض عير قريش ومعه المهاجرون والأنصار وضرب بعسكرة قبل أن يخرج من المدينة ببير أبى عيينة وعرض أصحابه ورد من استصغر منهم فكن ممن رد في ذلك اليوم من المسلمين عبد ا بن عمر ورافع بن خديج والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وأسيد بن حضير وكان عمير بن أبى وقاص يستر في ذلك اليوم لأن لئلا يراه النبي صلى ا عليه وسلّم فقال له سعد ما لك يا أخى قال إني أخاف أن يرانى النبي صلى ا عليه وسلّم فيستصغرنى فيردنى لعل ا أن يرزقنى الشهادة فرآه رسول ا صلى ا عليه وسلّم فرده فبكى بكاء شديدا فأجازه رسول ا صلى ا عليه وسلّم وقتل ببدر شهيدا